

الفائق في غريب الحديث

- والمعنى : أن ماله يُذَمُّهَّف ويتخَّير المصدِّق خير النصِّفين . عَزَمَ : خبر مبتدأ محذوف أي إنَّ ذلك عَزَمَ مِمَّا وروى عن بهز حكيم : وشَطَرَ ماله وكان هذا أمر سَبَقَ تغليظاً وتهويلاً وإراءة لعِظَمِ أمر المصدِّقَةِ ثم نُسِخَ . عامر بن ربيعة رضى الله عنه حمل على عامر بن الطُّفيل فطعنه فَشَطَبَ الرَّمْحَ عن مَقْتَلِهِ .

شطب أى مال وعدل ولم يبلغه وهو شَطَبَ بمعنى بَعُدَ يقال : شَطَبَتِ الدارُ وشَطَبَتِ وشَطَّسَتْ وشَطَفَتْ . قال : ... التابعُ الحَقُّ لا تُثَنِّى فرائمه ... يُقَوِّمُ الحَقَّ إن هو مَالٌ أو شَطَبَا

تميم الدَّارِى رضى الله عنه كَلَّمَه رَجُلٌ فى كثرة العبادة فقال : أرايت إن كنتُ أنا مؤمناً قويا وَأَنْتَ مؤمن ضعيف أَفَتَحْمَلُ قُوَّتِي على ضَعْفِكَ ولا تستطيع فَتَذْبِيتُ ! أو رأيت إن كنتُ أنا مؤمناً ضعيفاً وَأنت مؤمن قويا إِنْكَ لَشَاطَى حتى أحمل قُوَّتِكَ على ضَعْفِي فلا أستطيع فَأَنْذِيتُ ! ولكن خُذْ من نَفْسِكَ لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيمَ بِكَ الأمرُ على عبادةٍ تُطِيقُهَا .

شط أى° إنَّكَ لَطالِمى . قال أبو زيد : شَطَّ نَدَى فلان يَشُطُّنى شطاً وشُطُّوطاً إذا شَقَّ عليك وظَلَمَكَ يعنى أنَّ القويَّ على العمل المقتدر على تَحْمَلِ أعبائه لا ينبغى للضعيف أن يتكلف مُباراته فإنَّ ذلك يتركه كَمَا لَمْ تُنبتْ ولكن عليه بالهُوَ يَنْى ومبلغ الطاقة . الأحنف رضى الله عنه قال لعلى عليه السلام : يا أبا الأحسن إنى قد عجمت الرِّجْلَ وَحَلَّيْتُ أَشْطَرَهُ فوجدته قَرِيبَ القَعْرِ كَلَّيْلَ المِديَّةِ وَأَنْكَ قد رُمِيتَ بِحِجَرِ الأَرْضِ .

شطر للناقة أربعة أخلاف فكل خِلفَيْن شَطْرَ وإِنما وضع الأَشْطَرَ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ